مهارات القرن ٢١ في التكوين الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة أفضل الجامعات السعودية حسب تصنيف QS 2021 للجامعات العالمية

نوره بنت سعد بن سلطان القحطاني

الأستاذ المشارك بقسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة التعليم والتدريب في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى طلبة أفضل الجامعات الحكومية السعودية حسب تصنيف QS٢٠٢١ للجامعات العالمية، والتعرف على درجة استخدام أساليب تنمية مهارات القرن ٢١ لدى الطلبة في التعليم والتدريب بهذه الجامعات، والكشف عن الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص الأكاديمي، والجامعة. ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة طبقية من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، والملك سعود، والملك فيصل، وأظهرت نتائج الدراسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة أن درجة مساهمة التعليم والتدريب في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى طلبة الجامعات الثلاثة جاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة استخدام أساليب تنمية مهارات القرن ٢١ في التعليم والتدريب بهذه الجامعات جاءت بدرجة مرتفعة كذلك. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والجامعة، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي. وفي ضوء نتائج الدراسة، تم تقديم عدد من التوصيات، والدراسات المقترحة.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن ٢١ ، التكوين الجامعي، الجامعات السعودية

21st Century Skills in University Formation : Afield Study on a Sample of Students from the best Saudi Universities According to the QS 2021 Classification of International Universities

Norah Saad Sultan AL Qahtani

Associate Professor, Department of Educational Policies, College of Education

King Saud University

Abstract: This study aimed to identify the degree of contribution of education and training to developing the skills of the 21st century among students of the best Saudi public universities according to the QS 2021 classification of international universities, and to identify the degree of use of methods of developing 21st century skills among students in education and training in these universities, and to reveal the differences The statistical function between the arithmetic averages of the estimates of the study sample members due to the variables of gender, academic specialization, and university. To achieve this, the study followed the analytical descriptive approach, and applied a questionnaire to a stratified sample of students from King Abdul-Aziz University, King Saud, and King Faisal University. To a high degree, and that the degree of use of 21st century skills development methods in education and training in these universities was also high. The results also showed that there were no statistically significant differences between the arithmetic means of the estimates of the study sample members due to the variable of gender and university, and the presence of statistically significant differences due to the variable of academic specialization. In light of the study results, a number of recommendations and suggested studies were presented.

Keywords: 21st Century Skills, University Formation , Saudi Universities

مهارات القرن ٢١ في التكوين الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة أفضل الجامعات السعودية حسب تصنيف QS 2021 للجامعات العالمية

نوره بنت سعد بن سلطان القحطاني

الأستاذ المشارك بقسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

مقدمة الدراسة

يحتاج كل بلد حول العالم إلى نظام تعليمي عالي الجودة، يدعم الشباب لتطوير المعارف والمهارات والقيم للعيش والعمل في ظل اقتصاد معولم، والمساهمة المسؤولة محليا وعالميا على حد سواء.

وقد خضع سوق العمل الحديث للتحولات التي يمر بها مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي، وتغيرت متطلبات التوظيف لمواجهة التحديات الجديدة، ولم تعد بعض المهارات الصعبة كافية، وظهرت مجموعة من المهارات الجديدة التي حفزها التقدم التكنولوجي (van Laar, et al., 2019).

وعلى نطاق عالمي شهد التعليم العالي تغييرات عميقة على مدى العقدين الماضيين، من حيث ديناميكيته وإعادة تشكيله، إذ كان هناك تجديد كبير ليس فقط في كل من (إعادة) تعريف مهمة مؤسسات التعليم العالي، في هيكلها الوظيفي وفي المجال السياسي، ولكن أيضا من خلال الأهمية المتزايدة التي تُعزى إلى التوظيف، وتحقيق المهارات من قبل طلابها التي قد تعزز فرص العمل المختلفة (Sá & Serpa, 2018).

وللأهمية القصوى للموضوعات المتعلقة بالمهارات، ظهرت المناهج والأطر المتعددة التي تغطي أنواعًا مختلفة من المؤهلات منذ الثمانينيات، بدءًا من المهارات الأساسية إلى مهارات القرن ٢١ المطلوبة في التعليم من أجل التنمية المستدامة. وكان

للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمؤسسات الدولية الأخرى دورا كبيرا في تقديم أطرًا شاملة بانتظام لتلبية الاحتياجات الملحة للاقتصاد والمجتمع (Raitskaya & Tikhonova, 2019).

وبالتالي، عملت مؤسسات التكوين الجامعي إلى تكييف مناهجها لاحتياجات سوق العمل هذه، وتزويد طلابها بالمهارات المطلوبة لجميع ومختلف السياقات المهنية وتمكينهم من التعامل مع أدوارهم المستقبلية (Sá & Serpa, 2018).

لذا نال التكوين الجامعي اهتمام كل المجتمعات لما يقدمه من طاقات وكوادر تسهم في تلبية متطلبات العمليات التنموية من جهة، وحاجات المجتمع من جهة أخرى، واحتلت الجامعات مكانة في البناء الاجتماعي (عماري وعماري، ٢٠١٦).

ولقد تناولت الأدبيات المعاصرة مهارات القرن ٢١، وأكدت على الاهتمام بها، والتركيز عليها، لكن هذه تلك الأدبيات تباينت في تعريفها، وفي تحديدها بشكل دقيق، بل حتى في الاسم الذي أطلقته عليها؛ فيطلق عليها المهارات الأساسية، والمهارات العامة، أو الكفاءات العامة (جيان وآخرون،٢٠١٣)، والمهارات المهنية، والمهارات المشترك والممتدة بين المناهج الدراسية والمهارات غير المعرفية أو المهارات غير الأكاديمية. وبرغم أنه لم يتم التوصل حتى الآن إلى توافق في الآراء حول مصطلح واحد للإشارة إلى هذه المهارات، إلا أن هذه المصطلحات جميعها تشير بصفة عامة إلى المهارات التي تعتبر ضرورية للعمل بفاعلية في عالم معقد وسائر في درب العولمة على نحو متزايد (اليونسكو ، ٢٠١٩).

وتشمل مهارات القرن ٢١ القدرة على تحليل المشكلات والوصول إلى حلول مناسبة، والقدرة على التعبير عن الأفكار، وإبلاغ المعلومات بصورة فعالة، وملكة الإبداع ، والمقدرة القيادية، والحرص على حسن الأداء، ومهارات الاتصال، وإقامة

الصلات مع الآخرين، والتفكير المنطقي، والتفكير الفرضي، والقدرة على النفاذ إلى المعلومات ومعالجتها نقديا، والتعرف على المصادر الموثوقة، وتقييم موثوقيتها، وغيرها من المهارات التي تتطلبها شتى احتياجات بيئات العمل (اليونسكو،٢٠١٥)

ويمكن تمييز مهارات القرن ٢١ ــ باعتبارها مهارات عامة ـــ عن المهارات المحددة، تبعا لإمكانية تطبيقها في سوق العمل، حيث أنها لا تنطبق إلا في البيئة التي تم تطويرها من أجلها. ومن ثم، يتم التقليل من قيمة المهارات المحددة عندما تتغير البيئة، لأنها لا تنطبق في السياقات المهنية الأخرى (Balcar, et al.,2014).

وتشير سلسلة من الدراسات الإقليمية التي أجرتها اليونسكو في بانكوك أن البلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تعتبر مهارات القرن ٢١ عنصرا أساسيا في نظام التعليم بشكل كبير؛ لارتباط أهميتها بالضرورات الاقتصادية، وعلى وجه التحديد القدرة على تلبية متطلبات سوق العمل المتغيرة نتيجة التطور من اقتصاد صناعي إلى اقتصاد ما بعد الصناعة (اليونسكو ، ٢٠١٩).

ولأهمية مهارات القرن ٢١ على الصعيد المحلي كمهارات مستقبلية، ذات قيمة مضافة عالية، تساهم في زيادة الفرص التنافسية في التوظيف وتحقيق النجاح المهني، أخذت هيئة تقويم التعليم والتدريب على عاتقها ، عقد مؤتمرا دوليا بعنوان "مهارات المستقبل – تنميتها وتقويمها" في ٤ ديسمبر ٢٠١٨، بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية استمر لمدة ٣ أيام، كان الهدف منه إبراز مهارات القرن ٢١ ، وعرض الإطار العام لها، وتعليمها واكتسابها وقياسها، ودور المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات، إلى جانب قطاع التدريب في تنمية راس المال البشري وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في هذا المجال، وتطبيقها في سوق العمل، (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨، ٥).

مشكلة الدراسة

بالنظر إلى إعادة التشكيل الحالية للتعليم العالي، ورؤيته ورسالته وبحثه المستمر لتزويد طلابه بالمعرفة والمهارات، أخذت مهارات القرن ٢١، موضوعا حاليا، في الساحة التعليمية العالمية الحالية، والتكوين الجامعي، لما تتمتع به من طبيعة شمولية وسياقية، ومركزيتها في نجاح الخريجين في سوق العمل، وقدرتها على دعم التنمية الاجتماعية والثقافية، والتعلم مدى .(José Sá & Sandro, 2018)الحياة للشباب في مجتمع المعرفة (اليونسكو، ٢٠١٩).

وعلى الرغم من الجهود الجبارة التي تبذلها المؤسسات التعليمية في إعداد الطلبة من الجانب المعرفي والمهاري، إلا أنها لا تقوم بتدريس أو اختبار المهارات الأكثر أهمية في اقتصاد المعرفة العالمي، ولا تعمل على تعزيز وتطوير المهارات التي توفر مزايا تنافسية للطلبة الذين يدخلون سوق العمل، مما نتج عنه انفصالا عميقا بين ما يبحث عنه أصحاب العمل المحتملون في الشباب اليوم من مهارات التفكير النقدي والإبداع والتواصل الفعال، وغيرها، وما تقدمه الجامعات من بيئات التعلم السلبية، وخطط الدروس غير الملهمة التي تركز على التحضير واسترجاع ما (Wagner, 2014). تم حفظه من معلومات للاختبار وفي عام ٢٠١١م، أشار ميثاق التعليم العالي إلى وجود أزمة تعليم عالمية أثرت على الأطفال والشباب، وانهم لا يتعلمون المهارات التي يحتاجونها في حياتهم المستقبلية، وأوصى باتخاذ إجراء حول التعليم في الدول النامية، يتمثل في ضرورة تحديد أولويات تطوير التعليم، ومنها تجهيز الشباب بالمهارات وثيقة الصلة بحياتهم، وتتطلبها المهن وقطاعات السوق في ظل المتغيرات العالمية (واقنر، دانيال، ٢٠١٧).

إلى أن الدعم (Wagner, 2010a) ((Dowd,2011وتشير الأبحاث كما ورد في واقنر وداود المقدم من التدريس الرسمي غير ملائم، وأن المعلمين مدربين لتعليم المهارات الأكاديمية، ونادرا (Dobbs, et al.,2012) ما يكونون مستعدين (أو متشجعين) لتعليم المهارات في عالم كثير التغير.

(Levy and Murnane,2007)

وعند إلقاء الضوء على مفارقة البطالة بين الشباب على نطاق واسع، ومكافحة أصحاب العمل لملأ الشواغر في مختلف المهن والوظائف، والسبب الأساسي في ذلك يعزى إلى أنه في حين لا يزال يطلب أرباب العمل ويقدرون، التخصص المعرفي، إلا أنهم إلى جانب ذلك يولون أهمية أكبر لمهارات القرن ٢١ العامة وغير التخصصية أكثر من أي وقت مضى، ويكافح الطالب في إظهار هذه المهارات، لأن نظم التعليم التي تمنح الطالب الفرصة لتطويرها قليلة جدا (المجلس الثقافي البريطاني، ٢٠١٦).

أنه على الرغم من أن(Almeida, F., & et.al. 2018) وفي ذات السياق يذكر ألميدا المنظمات تبحث عن مهنيين يتمتعون بمهارات مرنة ومتنوعة، إلا أن الجامعات غالبًا ما تقلل من أهمية مهارات القرن ٢١، ولا تقوم بإعداد الطلبة بشكل كاف لمتطلبات العالم الاقتصادي (Murad, 2005) الحقيقي لسوق العمل، وقد كشفت نتائج العديد من الدراسات هذا الواقع، (Serrano, et al., 2011) (March, et al., 2009) (Hart, 2008)
(يازوري، ٢٠١٢) (Hairuzila, 2014) (كيطان وآخرون، ٢٠١٤)
(Linares, et al.,2015) (البطحي، ٢٠١٧).

وحسب دراسة أجرتها مؤسسة (QS) لتصنيف الجامعات في العام ٢٠١٨م، كشفت النتائج من وجود فجوة حالية بين المهارات وسوق العمل، وأن الشركات ترى أن أهم ثلاث مهارات مطلوبة حالياً في سوق العمل هي: حل المشكلات والعمل الجماعي ومهارات التواصل والاتصال، وأن المهارة الأقل توفراً في سوق العمل هي القدرة على

التكيف مع التغيير، وأن المؤسسات الكبيرة تتطلع إلى المهارات القيادية بقدر أكبر من المهارات الفنية والتخصصية (القافلة، ٢٠١٩).

وفي تقرير صدر عام ٢٠١٩ ، وجدت جمعية إدارة الموارد البشرية بالولايات المتحدة الأمريكية أن ٥١٪ من أعضائها الذين أجابوا على استطلاع رأْي قالوا إن أنظمة التعليم لم تفعل شيئًا يُذكر للمساعدة في معالجة نقص المهارات، وكانت أهم المهارات المفقودة وفقًا لهؤلاء الأعضاء: حل المشكلات، والتفكير النقدي، والابتكار والإبداع؛ القدرة على التعامل مع التعقيد والغموض،

والتواصل (Wilkie,2019) .

وبالنظر في نتائج الدراسات السابقة التي تكشف تقصير التكوين الجامعي في إكساب وتطوير المهارات المهنية لدى طلبتها وخريجيها ليتمكنوا من تلبية متطلبات مختلف المهن الجديدة والمعقدة، وحيث أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ جاءت لتطوير التعليم في ظل عالم تتسابق فيه بلدان العالم، وتقليل الفجوة بين المهارات التي تتطلبها مهن المستقبل، ومهارات طالبي العمل من خريجي الجامعات، سعيا للوصول إلى أعلى درجات التنافسية والتقدم في المجالات جميعها، وفي ضوء توصيات المؤتمر الدولي لتقويم التعليم ٢٠١٨ "مهارات المستقبل: تنميتها وتقويمها" التي نادت بأهمية ربط مخرجات التعليم الجامعي بالمهارات اللازمة للنجاح في الحياة والاستجابة لمتطلبات مهن ووظائف المستقبل، والتأكيد على أهمية دمج مهارات المستقبل في المناهج الدراسية للتعليم الجامعي من أجل تعليم يهيأ خريجيه لوظائف مستمرة التغيير والتعقيد(وكالة الأنباء السعودية واس، ٢٠١٩)، ولأن سوق العمل يعلق أهمية أكبر عليها، لأنها عناصر. (Linares,etal.,2015) أساسية للابتكار والقدرة التنافسية

وحيث أن الجامعات السعودية قد عززت عشرة منها مكانتها عالميا ومنها جامعة الملك عبدالعزيز، والملك سعود، والملك فيصل، وذلك بدخولها ضمن أفضل ١٠٠٠ جامعة في تصنيف QS البريطاني للجامعات العالمية لعام ٢٠٢١، الذي اعتمد في ترتيبه للجامعات على ٦ معايير، منها معيار جودة التعليم بنسبة ٢٠%، جاءت هذه الدراسة؛ ويمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو الآتي: مهارات القرن ٢١ في التكوين الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة أفضل ٣ جامعات سعودية حسب تصنيف QS 2021 للجامعات العالمية.

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

١. ما درجة مساهمة التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات القرن ٢١ من وجهة نظر طلبة أفضل ٣ جامعات سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية؟

٢. ما درجة استخدام التعليم والتدريب الجامعي لأساليب تنمية مهارات القرن ٢١ من وجهة نظر طلبة أفضل ٣ جامعات سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص الأكاديمي، والجامعة؟

أهداف الدراسة

جاءت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على درجة مساهمة التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات القرن ٢١ من وجهة نظر طلبة أفضل ٣ جامعات سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية؟

٢. التعرف على درجة استخدام التعليم والتدريب الجامعي لأساليب تنمية مهارات القرن ٢١ من وجهة نظر طلبة أفضل ٣ جامعات سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية؟

٣. الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص الأكاديمي، والجامعة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

أتت الأهمية النظرية لهذه الدراسة من:

- أهمية مهارات القرن ٢١، وارتباط هذه الأهمية بالضرورات الاقتصادية، وعلى وجه التحديد القدرة على تنمية الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل نتيجة التطور من اقتصاد صناعي إلى اقتصاد معرفي، ووفق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- قدرة مهارات القرن ٢١ تبعا لطبيعتها الشمولية والسياقية على دعم التنمية الاجتماعية والثقافية والتعلم مدى الحياة للشباب في مجتمع المعرفة.
- أهمية مهارات القرن ٢١ في تيسير اندماج خريجي الجامعات بشكل أكثر فعالية في الحياة العملية المعاصرة.
- إثراء المكتبة العربية بدراسة تناولت مهارات القرن ٢١ في أفضل الجامعات السعودية المصنفة عالميا حسب مؤشر QS للعام ٢٠٢١.

الأهمية التطبيقية

يمكن تلمس الأهمية التطبيقية في:

- مساعدة نتائج الدراسة في وقوف أصحاب القرار وواضعي السياسات التعليمية على درجة مساهمة التعليم والتدريب بالجامعات الثلاثة في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى الطلبة.
- مساعدة توصيات الدراسة صناع القرار والسياسات التعليمية بآلية لتنمية المهارات التي حصلت على مستويات أقل من المستوى الذي تطلبه قطاعات العمل والمهن الوظيفية المختلفة من مهارات لدى خريجي الجامعات.
- مساعدة نتائج الدراسة في وقوف أصحاب القرار وواضعي السياسات التعليمية، وبرامج التطوير المهني لمهارات الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، على درجة استخدام أساليب تنمية مهارات القرن ٢١ في التعليم والتدريب بالجامعات الثلاثة.
- مساعدة توصيات الدراسة في اتخاذ أصحاب القرار وصناع السياسات التعليمية، وبرامج التطوير المهني لمهارات الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، للإجراءات التي ترفع من درجة استخدام أساليب تنمية مهارات القرن ٢١ في التعليم والتدريب بالجامعات الثلاثة.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة مهارات القرن ٢١ في التكوين الجامعي.

الحدود البشرية: طلبة الجامعات الذكور والإناث.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على ثلاثة من أفضل الجامعات الحكومية السعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية، وهي: جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فيصل (Top universities,2021).

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة

- تعريف المهارة اصطلاحا

تعرف منظمة العمل الدولية المهارة بالقدرة على تنفيذ نشاط يدوي أو عقلي يتم اكتسابه من خلال التعليم والممارسة؛ ويستخدم مصطلح المهارات كمصطلح شامل للمعرفة والكفاية والخبرة اللازمة لأداء مهمة أو وظيفة معينة(منظمة العمل الدولية، ٢٠٠٦).

- تعريف مهارات القرن ٢١ اصطلاحا

عرفت الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين (٢٠١٦) مهارات القرن ٢١ بأنها مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل ومبدعين، ... بما يتمشى مع المتطلبات التنموية الاقتصادية للقرن الواحد والعشرين. (Partnership for 21st Century Skills (P21), 2016).

- تعريف مهارات القرن ٢١ إجرائيا

تعرف الدراسة مهارات القرن ٢١ إجرائيا بأنها المهارات العامة والأساسية، والمشتركة بين جميع التخصصات الأكاديمية التي ينميها التعليم والتدريب لدى طلبة أفضل الجامعات السعودية حسب تصنيف QS للعام ٢٠٢١ للجامعات العالمية، لتلبية الحاجات المتغيرة لقطاعات ومهن السوق العصرية والمستقبلية.

- تعريف التكوين اصطلاحا

يعرف التكوين بمجموعة الوظائف المخططة مسبقا التي تستهدف تزويد العمال بالمعارف والمهارات والتصورات التي تمكن من تسهيل اندماجهم في المنظمة ومن تحقيق أهداف الفعالية، وهو عملية مخططة في إطار الإستراتيجية العامة للمنظمة وله عدة أشكال نظري وتطبيقي، داخلي أو خارجي (وسيلة، ٢٠٠٤).

- تعريف التكوين الجامعي إجرائيا

تعرفه الدراسة الحالية إجرائيا بأنه تنمية منظمة من خلال التعليم والتدريب في الجامعات لمهارات القرن ٢١ المتصلة بمختلف السياقات المهنية المختلفة، والمطلوبة من قبلها.

- تعريف تصنيف QS للجامعات العالمية اصطلاحا

هو تقرير تصدره الشركة البريطانية كواكاريلي سيموندس Quacquarelli Symondos سنوياً تصنف فيه أكثر من ٣٠ ألف جامعة حول العالم مرتبة حسب معايير أكاديمية وعلمية IDP Middle East(2020 .).

- تعريف تصنيف QS للجامعات العالمية إجرائيا

تتبنى إجرائيا الدراسة الحالية التعريف الاصطلاحي لتصنيف QS 2021 للجامعات العالمية.

الإطار النظري

يتضمن الإطار النظري للدراسة الحالية ٣ مباحث رئيسية، هي: التكوين الجامعي، مهارات القرن ٢١ في التكوين الجامعي، مهارات القرن ٢١ في الجامعات السعودية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أولا: التكوين الجامعي

جاء النظام العالمي الجديد الذي يقوم أساسا في مجتمع المعرفة على التكنولوجيا المتطورة، والثروة المعلوماتية الفائقة، والموارد البشرية عالية الكفاءة ، وهو ما تتحمل الجامعات مسؤولية كبيرة في إعداده، حيث أن الجامعة اليوم هي قاطرة التقدم ومحرك البحث العلمي، ودعامة المستقبل. وحتى يواجه التكوين الجامعي متطلبات هذا العالم المعولم الجديد بتغيراته وتطوراته السريعة والمتلاحقة، اضطرت الجامعة لإعادة النظر دوريا في منطلقاتها وأهدافها وبرامجها ووسائلها وطرق التدريس فيها، حتى تواكب هذه التطورات وحتى يتمكن خريجوها من رفع التحديات التي تواجه مستقبل حياتهم المهنية (يعقوبي، ٢٠٠٨).

وعليه يهدف التكوين الجامعي إلى إكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات التي يحتاجونها لبناء أنفسهم وإعدادهم للمهن المتجددة، والتكيف معها، ويعرف في (جلول،٢٠١٦) بأنه عملية منظمة ومستمرة لإعداد كفاءات تمتلك المعارف والمهارات، بحيث تكون هذا الكفاءات مؤهلة للعمل الناجح والقابلة للتوظيف بنجاح في الوسط المهني (جلول،٢٠١٦).

ولم تألُ الجامعات جهدا في السعي المستمر نحو التطوير ووضع معايير اعتماد أكاديمي، مما يساهم في انتشارها شهادتها عالميًا وقبولها. إذ لم يعد كافيًا في اقتصاد العولمة إعداد الطلبة وفق معايير جودة وطنية فحسب، بل يجب أن تراعى معايير الجودة الإقليمية والدولية للتأكد من مدى رصانة المؤسسات التعليمية في كل بلد من البلدان وكفاية برامجها مقارنة بالمؤسسات في الدول الأخرى ومدى أهلية خريجيها للعمل في الأسواق الدولية، ولتحقيق ذلك فقد عملت الجامعات على تحقيق الجودة العلمية في برامجها الأكاديمية وفق معايير وأسس عالمية وذلك لأهداف عدة أبرزها إعداد موارد بشرية مهرة جاهزة للدخول إلى سوق العمل، فضلًا عن الدور الفاعل في إنماء المعرفة العلمية والتقنية وإثرائها ونشرها وتوظيفها لمصلحة بناء اقتصاد معرفي مزدهر قائم على الإبداع والابتكار (جريو، د.، ب.ت.).

ومن المؤشرات التي تهتم بعملية تصنيف الجامعات، وتركز عليه الدراسة الحالية لشهرته الواسعة، التصنيف السنوي للجامعات (كيو إس) الذي تنشره شركة كواكاريلي سيموندس البريطانية، الذي يعتمد في تصنيفه على معايير تقييم تتناول الهيكلية البنيوية لكل من هذه الجامعات، وبناء على معايير أكاديمية وعلمية. وما يميز هذا التصنيف أنه يتعمق في تحليل مقومات هذه الجامعات، وتقييم مستوى التعليم الذي تقدمه، وجودة

أبحاثها، وتوصيف قدرات ،ب.ت).QSالخريجين إضافة إلى الموقع الدولي الذي تتبؤه(تصنيف كواكاريلي سيموندس

ثانيا: مهارات القرن ٢١ في التكوين الجامعي

سلط تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD "مستقبل التعليم والمهارات ٢٠٣٠" الصادر في عام ٢٠١٩ ، الضوء على الأهمية المتزايدة لمهارات القرن ٢١ في التعليم، أو ما أسماها بالمهارات اللينة، بسبب اتجاهات مثل العولمة والتقدم السريع في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، والتي تتطلب تغييرات في سوق العمل ومهارات العاملين في المستقبل(OECD, 2019) ، مما يتطلب بشكل متزايد من الجامعات في جميع انحاء العالم إنتاج خريجين ذوي مهارات عالية قادرة على الاستجابة للاحتياجات المتغيرة والمعقدة لقطاعات العمل المعاصرة.

وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح مهارات القرن ٢١ يُستخدم على نطاق واسع في التعليم، ورغم أن تعريفها الذي ورد في الإطار المقترح من الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين يشير إلى مجموعة واسعة من المعارف والمهارات وعادات العمل وسمات الشخصية، التي يعتقد التربويون، وقادة السياسات التعليمية، وأساتذة الجامعات والكليات، والموظفون وغيرهم من فئات المجتمع، أنها أشياء مهمة للنجاح في الأيام الحالية والمستقبلية؛ خاصة في الأعمال الجماعية والمهن المعاصرة، وأماكن العمل ((Partnership for 21 st Century Skills, 2015)، إلا أنه لا يتم تعريفه دائمًا بشكل ثابت، مما قد يؤدي إلى ارتباك وتفسيرات متباينة (ترلينج وفادل، ٢٠١٣) .(The Glossary of Education Reform, n.d)

بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام عدد من المصطلحات ذات الصلة، من قبل المنظمات أو الكيانات الاقتصادية المختلفة، ففي حين تستخدم منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بالولايات المتحدة - المصطلح الذي تعتمده الدراسة الحالية وهو - مهارات القرن ٢١، نجد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بسنغافورة تستخدمه

بمصطلح كفاءات القرن الحادي والعشرين، أما في الكيانات الاقتصادية، فيستخدم في هونج كونج بمصطلح المهارات العامة، وفي استراليا بمصطلح القدرات العامة، وفي الاتحاد الأوروبي بمصطلح الكفاءات الأساسية، وفي تايوان الصينية والبر الرئيسي للصين، فتسمى بالكفاءات الرئيسية (جيان لي وآخرون، ٢٠١٣).

وعلى الرغم من الإجماع على المستوى العالمي حول الحاجة الملحة إلى أشكال جديدة من المهارات والكفاءات خلال المرحلة الراهنة بسبب التحولات العالمية الهائلة والتطورات غير المسبوقة في المجال التكنولوجي، إلا أنه لا يوجد اتفاق على المهارات أو الكفاءات المطلوبة، وقد تبلور هذا الاختلاف في ظهور عدة أطر حول هذه المهارات تتفق في بعض الجوانب وتختلف في الكثير منها، وهي: إطار المختبر التعليمي الإقليمي الشمالي المركز (٢٠٠٣)، إطار عمل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (٢٠٠٥)، إطار الاتحاد الأوربي للكفاءات الرئيسية (٢٠٠٦)، إطار شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين (٢٠٠٧)، وفريق عمل مقاييس Gaily). (2020, التعلم برعاية اليونسكو (٢٠١٢)

ولأهمية هذه المهارات دعت جمع الأطر حول المهارات إلى اتخاذ معاييرها أساسًا للتعليم من حيث محتوى المقررات الدراسية، وطرق تدريسها بما يمكن من تعزيز هذه المهارات المطلوبة، وطرق التقييم للتأكد من اكتساب المتعلمين للمهارات/ والكفاءات المطلوبة، وبالفعل اعتمدت الكثير من الدول غالبية هذه الأطر أساسًا لتطوير مقررات في مجالات جديدة لم تكن موجودة، أو في تطوير طرق التدريس حتى تكون بطريقة أكثر فاعلية في تعزيز المهارات المطلوبة وفي قياسها كذلك؛ وحيث أن بعض هذه الأطر كانت أطرًا إقليمية أو وطنية ،فقد تأثرت بها العمليات التعليمية في المحيط الذي نشأت فيه مثل الإطار الأوربي الذي تأثر به التعليم في الدول الأوربية، أو شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين الذي كان تأثيره أكبر على الواقع الأمريكي ، وتحاول دول

كثيرة أن تستعين ببعض هذه الأطر بعد أن تعمل على تطويعها بما يتناسب وواقعها وامكانياتها والواقع).

Gaily,2020) التعليمي فيها

ولقد حددت شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين، مهارات القرن ٢١ في ثلاثة مجموعات: مهارات) (Partnership for 21 st Century Skills,2015ترلينج وفادل، ٢٠١٣(هي: التعلم والتحفيز(الإبداع والتفكير النقدي وحل المشكلات والاتصال والتعاون المعلومات والوسائط) ، ومهارات التكنولوجيا (المعلومات والوسائط والاتصالات ومحو الأمية التكنولوجية)، والمهارات الحياتية والمهنية (المرونة والقدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي والاجتماعي والثقافي المهارات والإنتاجية والمساءلة والقيادة والمسؤولية).

ولمتابعة تطوير مهارات القرن ٢١ لدى طلبة الجامعات، أشارت تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعامي ٢٠١٣ و٢٠١٥ ، إلى وجود فجوة بين ما يتطلبه سوق العمل الجديد وما بإمكان الباحثين عن عمل تقديمه، ونادت بضرورة تعزيز المهارات والكفاءات الشبابية).Gaily(2020, المطلوبة

ومن الأمثلة على سبل تنمية وتعزيز هذه المهارات في التكوين الجامعي على مستوى التعليم والتدريب: دمج المهارات في موضوعات المناهج الدراسية الحالية أو قد يتم تقديمها بشكل منفصل، وتحولات في طرق التدريس، تشمل النهج الفاعلة التي تركز على الطالب أو التعلم المستقل أو التعلم القائم على المشروعات أو على حل المشكلات، والانغماس في البيئة المهنية .(Velasco,et al.,2014((McMurray, et al., 201 (٦ (Terzieva & Traina, 2015)

ومما يعزز الممارسة المتعمدة لمهارات القرن ٢١ في التكوين الجامعي، العمل في بيئة افتراضية، بالإضافة إلى تبني النموذج البنائي كوسيلة مركزية لتنميتها عبر المناهج

الدراسية في مختلف التخصصات الأكاديمية، واعتماد نهج التدريس القائم على الكفاءة بدلا من النتائج، واستخدام معايير تقييم واضحة ومحددة لتقييم تقدم وتطور المهارات المشتركة بين الطلبة، والتعاون مع قطاعات العمل، وتعزيز الأنشطة العملية التي تركز بشكل صارم على الاحتياجات(Terzieva & Traina, 2015) (الحقيقية وقطاعات العمل الراغبة في توظيف الخريجين فيها

.(Maria & Sandro,2018)

(P21 Framework for 21 st Century Learning,2016) ويحدد إطار العمل للتعلم في القرن الواحد والعشرون، أربعة معايير أساسية ينبغي العمل عليها، لتحقيق مهارات القرن ٢١ في النظام التعليمي بوجه عام وهي: المعايير والتقييم، والمنهج وطرق التدريس، وبيئة التعليم، والتطوير المهني.

ثالثا: مهارات القرن ٢١ في الجامعات السعودية وفقا رؤية المملكة ٢٠٣٠

لم تأل الجامعات السعودية - وعلى رأسها جامعة الملك عبد العزيز، والملك سعود، والملك فيصل - جهدا في إكساب طلبتها وخريجيها وفق تطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، مهارات القرن ٢١ المطلوبة لمختلف المهن الوظيفية واحتياجاتها المتغيرة.

ولقد جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ في ظل عالم تتسابق فيه الدول للوصول إلى أعلى درجات التنافسية والتقدم في المجالات جميعها، لتطوير التعليم من خلال الاهتمام بالاستثمار في التعليم والتدريب، وإعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية، وتزويد خريجي الجامعات بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل بما يتواءم مع الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل (رؤية المملكة ٢٠٣٠).

الدراسات السابقة

يختص هذا الجزء باستعراض الدراسات السابقة من حيث اتفاق واختلاف الدراسة الحالية معها، ومدى استفادة الدراسة الحالية منها، وتضمنت دراسات تناولت تنمية مهارات القرن ٢١ أو ما يرادفها من مصطلحات سلف ذكرها لدى طلبة الجامعات، ودراسات تضمنت أساليب تنميتها في التكوين الجامعي.

دراسة مارش (March, et al.,2009) بعنوان "مهارات الخريجين والتعليم العالي: منظور أرباب العمل"، وهدفت إلى لتعرف على الكفاءات المطلوبة من خريجي الجامعات حسب سوق العمل. عرضت الدراسة عن النتائج الرئيسية التي تم الحصول عليها من ٤٠ مقابلة متعمقة مع أشخاص مسؤولين عن الموارد البشرية و / أو مديري الشركات ، ومن استبيان يستهدف ٨٧٢ شركة شملها الاستطلاع من قاعدة بيانات تضم ٥٠٠٠ شركة إسبانية رئيسية، وهي: بالنسبة للجوانب السلبية للتعليم العالي، يعتقد أرباب العمل أنه نظري للغاية وأن هناك مسافة كبيرة بين الدراسات وواقع مكان العمل، وهو العيب الرئيسي. بالإضافة إلى ذلك، توجد أوجه قصور مهمة في تطوير عدد من الكفاءات المطلوبة والمرتبطة ارتباطا وثيقا ببيئة العمل، مثل صنع القرار، والتفاوض والوصول إلى الاتفاقات ، والتنظيم والقيادة ، وحل المشكلات ، وإدارة الوقت، والعمل الجماعي، والعمل تحت الضغط. وأظهرت النتائج المهارات الأقل أهمية في الكفاءات المتعلقة بالاتصال الشفوي والكتابي، ومهارات الكمبيوتر واللغات.

دراسة سيرانو (Serrano, et al., 2011) بعنوان "تدريب الطلاب في الكفاءات المستعرضة بجامعة قرطبة". هدفت إلى التأكد من تقييم الطلبة للكفاءات المستعرضة، وإدراكهم لها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبيان على ٢٤١٤ من طلاب وطالبات جامعة قرطبة، وكشفت النتائج من منظور الطلبة أنه لا يتم تطوير الكفاءات المستعرضة لديهم جميعًا بشكل كافٍ في تعليمهم الجامعي ، وبالنسبة لجميع

الكفاءات التي تم تقييمها، أعطت الطالبات الإناث درجات أعلى من الطلاب، وأن الكفاءات التي لوحظ فيها الاختلاف الأكبر بين تصورات الطلبة الذكور والإناث، هي: مهارة تقدير واحترام التنوع وتعدد الثقافات، ومهارة القدرة على التواصل الشفهي، كما وأن الطلبة يقدرون دمج النهج القائم على الكفاءة في التعليم الجامعي بشكل إيجابي، ويعبرون عن مستوى عالٍ من الرضا فيما يتعلق بالحاجة إلى الكفاءات وأهميتها في إنجازاتهم الأكاديمية والمهنية في المستقبل، ويرون أن الكفاءات المستعرضة سوف تعدهم بشكل أفضل لمساعيهم المهنية.

دراسة (يازوري، ٢٠١٢) بعنوان "الخريجون وسوق العمل" وهدفت إلى استقصاء مشكلة الخريجين في قطاع غزة، وقد اعتمدت الدراسة منهجية البحث الكمي والكيفي، وقام الباحثون بتحليل المؤشرات الرقمية المتعلقة بالخريجين وسوق العمل، كما وظفوا مجموعة من الاستبانات لقياس مجموعة من المتغيرات في مجال التعليم العام، والتعليم الجامعي وسوق العمل، وزعت على عينة بلغ حجمها ١٠٢٢ مفردة، من المشرفون التربويون، وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام، والخريجون، وأرباب العمل. وقد خلصت الدراسة إلى تدني مهارات الخريج العامل لدى أرباب العمل، وكانت المهارات البحثية هي الأكثر تدنيا، وجاءت مهارات اللغة الإنجليزية متدنية وهي الأقل من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام من حيث توفرها في الخريج.

دراسة (العمري، ٢٠١٣) بعنوان "مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية_في ضوء الاقتصاد المعرفي"، وهدفت إلى التعرف إلى مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية التي يحتاجونها في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي، وللحصول على البيانات جرى استخدام استبانة طبقت على عينة مكونة من٧٩٧ طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، وقد أظهرت النتائج أن مهارات العمل الجماعي جاءت في المرتبة

الأولى من بين المهارات قيد الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائيا في استجابات الطلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة لتفوق درجة وعيهم للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي على الطلبة الذين لا يدرسون المساقات التي تتضمن مهارات الاقتصاد المعرفي.

دراسة كيطان وآخرون (٢٠١٤) بعنوان "دراسة تجريبية لتقييم الفجوة بين تأثير مخرجات التعليم العالي في متطلبات سوق العمل"، وهدفت إلى دراسة وتقييم الفجوة بين الكفاءات والمهارات لخريجي التعليم التي تسبب عدم التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات مهارات وقابليات العاملين وتحديد الأسباب ووضع حلول ناجعة للقضاء على الثغرات التي تم تحديدها، ووضع معايير مهنية وتحديد الكفاءات والمهارات والمعارف الواجب توفرها لدى شاغل العمل لإنجاز المهام بإتقان وتحديد نتاجات الأداء المتقن، وضبط نوعية مخرجات نظام التعليم، وسقف توقعات أصحاب العمل. تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وكشفت نتائج الدراسة أن كلا من العاملين في سوق العمل، والعاملين المحتملين يعتبرون أن ما اكتسبوه من مخرجات التعلم هو أقل مما كان متوقعا.

دراسة لينارز وآخرون (Linares, et al.,2015) بعنوان "الكفاءات المستعرضة لطلاب الهندسة الجامعيين"، وهدفت إلى تقييم مستوى تطوير الكفاءات المستعرضة عند طلبة الجامعة، وأساليب التدريب المستخدمة لتطوير هذه الأنواع من الكفاءات، والتحقق مما إذا كان هناك أي اختلاف في المستوى لتطوير هذه الكفاءات المتعلقة بالجنس، وسنة الدراسة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت أداة الدراسة على عينة من ١٠٢ طالب هندسة من مركز جامعة ميريدا، بجامعة إكستريمادورا، الواقعة في المنطقة الجنوبية الغربية من إسبانيا، لقياس تقدمهم في اختصاصات عرضية مختلفة. وكشفت النتائج أن المهارات الإدارية ومهارات الاتصال والقيادة والتحفيز والثقة بالنفس وإدارة

الضغوط، هي أقل من المتوسط، ولصالح الإناث بالنسبة لمتغير الجنس، ولصالح طلبة السنة الثانية حسب متغير سنة الدراسة.

دراسة ريبيرو وآخرون (Ribeiro, et al., 2016) بعنوان " أداء مجموعة أساسية من المهارات المستعرضة: التصورات الذاتية لطلاب الطب الجامعيين" كان الهدف منها تقييم الأداء لمجموعة أساسية من المهارات المستعرضة المرتبطة بالبحث العلمي من وجهة نظر طلاب الطب البرتغاليين أجريت دراسة مقطعية على ٦١١ طالبًا برتغاليًا يحضرون السنوات الأولى والرابعة والسادسة من الدورة الطبية، خلال نفس العام الدراسي. تم تطبيق استبيان مصدق لهذا الغرض. كشفت النتائج عن شعور طلاب الطب بالثقة فيما يتعلق بغالبية المهارات المستعرضة التي تم تحليلها، لا سيما فيما يتعلق بقدرة العمل الجماعي (٧٢,٧٪ يرون أن قدراتهم الخاصة جيدة). من ناحية أخرى، تم تصنيف القدرة على إدارة تكنولوجيا المعلومات والوقت والبحث في الأدب فقط على أنها كافية من قبل العديد منهم ارتبط التقدم في الدورة الطبية والمشاركة في الأنشطة البحثية بزيادة احتمالات الأداء المدرك الجيد للمهارات مثل مهارات الكتابة، وإتقان اللغة الإنجليزية لطلاب الطب في السنة النهائية.

دراسة البطحي (٢٠١٧) بعنوان "مدى مواءمة مهارات التعلم لطلبة الدراسات العليا لمواكبة التوجهات المستقبلية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية" وهدفت إلى التعرف على واقع المهارات في الميدان التربوي لدى طلبة الدراسات العليا وأهم مشكلاتها واستقرا ء الدراسات ذات العلاقة بالموضوع، كذلك توضيح الاتجاهات المستقبلية للجامعات السعودية من خلال الوثائق وتداعياتها كتحديات لمهارات التعلم لدى طلبة الدراسات العليا مع مقارنة تلك التوجهات مع الاتجاهات العالمية بهدف تحديد الفجوات المعينة على التحول من المحلي للعالمي المتضمن تنمية مهارات التعلم لدى طلبة الدراسات العليا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبناء على نتائج

الدراسات السابقة والإطار النظري الذي قدمته الدراسة، أسفرت نتائج الدراسة عن تدني مهارات طلاب الدراسات العليا وما ينبغي أن يكونوا عليه من مهارات مطلوبة ومتوقعة منهم في السنوات القادمة.

دراسة يان وآخرون (Yan, et al., 2018) تقيّم هذه الورقة في سياق التدريب الواضح على المهارات الشخصية في إحدى الجامعات الصينية على ٢٩ طالبًا في السنة الثانية ، باستخدام تصميم استكشافي متعدد الأساليب، تم جمع مقاييس التأثير الكمي قبل وبعد التدخل لاستكمال تقييمات ورشة العمل النوعية، وأظهرت النتائج بوضوح أن المشاركين وجدوا كلاً من محتوى التدريب وكذلك نهج التعلم الاجتماعي التشاركي مناسبين ومقبولين، وكان للتدريب تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على نتائج المهارات اللينة للصفات البشرية التي تقييمها.

دراسة اليونسكو (٢٠١٩) بعنوان "إعداد ودعم المعلمين من اجل مواجهة التحديات القائمة في عملية التعلم خلال القرن الحادي والعشرين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ: الكفايات المستعرضة في سياسات وممارسات التعليم". هدفت إلى تعرف قدرة المعلمين في بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ على دمج الكفايات المستعرضة في المناهج الدراسية التقليدية، وتعرف قدرتهم على تقديم هذه الكفايات باعتبارها موضوعات قائمة بذاتها في الصف الدراسي و/ أو أنشطة خارج المنهج الدراسي. وزعت الاستبانات على أكثر من ٤٠٠ مدرسة و٢٦٢١ من المشاركين، ٩٥% منهم معلمون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وفيما يخص نتائج الدراسة، ركزت الباحثة على أهم ما يتماس مع أهداف دراستها الحالية، ومنها أساليب تطوير الكفاءات المستعرضة لدى الطلبة، وهي: تبنى المعلم للنموذج البنائي، وإدخال العالم الحقيقي للفصل الدراسي، ودمج الكفاءات المستعرضة ضمنا أو صراحة في الخطط والمناهج الدراسية، وتصميم مواقف التعلم القائمة على حل المشكلات، والتعلم من خلال التفاعل والتعاون، واستخدام التكنولوجيا في بيئة التعلم، واعتماد طرق التدريس النشط، كالمشاريع القائمة على العمل، وعمل

المشروع، والمشاريع القائمة على مشاكل حقيقية، والتفاعل مع الحقائق والسياقات والمجتمع خارج الفصل الدراسي.

دراسة(ملكاوي، ٢٠٢٠)، بعنوان دور التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظر أساتذة الجامعات الحكومية الأردنية وهدفت إلى التعرف على دور التعليم والتدريب الجامعي بمكوناته المختلفة في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظر أساتذة الجامعات الحكومية الأردنية ؛ حيث تم تطوير استبانة لجمع البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة من عينة عشوائية بسيطة من أساتذة الجامعات الحكومية الأردنية بلغت ٣٨٢ فردا، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التعليم والتدريب بشكل عام متوسط في الجامعات الحكومية الأردنية، وكانت درجة توفر الأبعاد الفرعية للتعليم والتدريب متوسطة أيضا باستثناء بعدي بيئة التعليم وأساليب وأدوات التعليم؛ حيث كانت مرتفعة نوعا ما، وكان توفر مهارات المستقبل بدرجة متوسطة نوعا ما، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥□) للتعليم والتدريب في الجامعات الحكومية الأردنية في تنمية مهارات المستقبل، وفسرت ما نسبته ٦٧% من التغير في تنمية مهارات المستقبل، كما بينت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأبعاد الفرعية للتعليم والتدريب في تنمية مهارات المستقبل، وعدم وجود أثر ذي دلالة للمتغير الفرعي أساليب وأدوات التقييم في مهارات المستقبل.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة، مدى الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حول تقصي مهارات القرن ٢١، أو ما جاءت به من مصطلحات مرادفة لها في هذه الدراسات كالمهارات الشخصية، ومهارات التعلم، والكفاءات المستعرضة، والمهارات اللينة، والمهارات الحياتية، ومهارات المستقبل، كما واتفقت معها في عينة الدراسة،

واختلفت مع دراسة يازوري من إذ ركزت على طلبة التعليم العام إلى جانب طلبة الجامعات، واختلفت عن دراسة البطحي التي ركزت فقط على طلبة الدراسات العليا، ودراسة لينارز التي ركزت على طلبة الهندسة، ودراسة لينارز التي ركزت على طلبة الطب، ودراسة اليونسكو التي كانت عينتها محصورة على المعلمين.

ومما يميز الدراسة الحالية تطبيقها في ٣ جامعات حكومية من أفضل الجامعات السعودية على المستوى المحلي والعربي والعالمي حسب تصنيف كيو إس للعام ٢٠٢١.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة، وتحديد أهدافها، وإثراء الإطار النظري، ومما لاشك فيه استفادتها من النتائج التي خرجت بها في بناء عبارات أداة الدراسة.

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة: يعد المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وأهدافها، لأنه يستخدم تفسير وتحليل المعلومات واستخلاص دلالات ذات مغزى تفيد في الوقوف على درجة مساهمة التكوين الجامعي في تنمية مهارات القرن ٢١، واستخدام أساليب تنميتها فيه لدى الطلبة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلاب والطالبات بثلاثة جامعات حكومية تعد من أفضل الجامعات السعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية، وهي: جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك فيصل، والبالغ عددهم ٣١١٥٥ حسب بيانات وزارة التعليم للتعليم الجامعي لعام ٢٠١٩، ويوضح جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة وفق متغيري الجامعة والجنس:

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغيري الجامعة والجنس

الجنس	جامعة الملك عبدالعزيز		جامعة الملك سعود		جامعة الملك فيصل	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	٨٠٤٧٠	٥٥,٢	٣٦٩٨٠	٥٨,٩	٥٧٠٨٦	٥٥,٤
أنثى	٦٥٢٨١	٤٤,٨	٢٥٧٩١	٤١,١	٤٥٩٤٩	٤٤,٦
المجموع	**١٤٥٧٥١**	**%١٠٠**	**٦٢٧٧١**	**%١٠٠**	**١٠٣٠٣٥**	**%١٠٠**
المجموع الكلي: ٣١١٥٥٧						

عينة الدراسة: بلغ حجم عينة الدراسة ٣٨٥ مفردة حسب معادلة مورجان وكريجي (Krejcie & Morgan, 1970) ، وقامت الباحثة بإرسال الاستبانة الإلكترونية، وقد حصلت على ٤٥٠ استجابة، حصرت الباحثة العدد المطلوب منها، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الوظيفية، كما تبينها الجداول الآتية:

جدول (٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	٢٠٠	٥١,٩
أنثى	١٨٥	٤٨,١
المجموع	**٣٨٥**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٢) أن ٢٠٠ من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٥١,٩%، من الذكور، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن ١٨٥ من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٨,١% من الإناث، وهم الفئة الأقل في أفراد الدراسة.

جدول (٣) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة
صحي	٦٣	١٦,٤
علمي	١٠٥	٢٧,٢
إنساني	٢١٧	٥٦,٤
المجموع	**٣٨٥**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٣) أن ٢١٧ من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٦,٤%، من طلاب التخصص الإنساني، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن ٦٣ من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ١٦,٤% من طلاب التخصص الصحي، وهم الفئة الأقل في أفراد الدراسة.

جدول (٤) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجامعة

الجامعة	التكرار	النسبة
جامعة الملك سعود	٨٦	٢٢,٣
جامعة الملك عبد العزيز	١٦٧	٤٣,٤
جامعة الملك فيصل	١٣٢	٣٤,٣
المجموع	**٣٨٥**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٤) أن ١٦٧ من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٣,٤%، من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن ٨٦ من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٢,٣% من طلاب جامعة الملك سعود، وهم الفئة الأقل في أفراد الدراسة.

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: وهو يقيس البيانات الأولية، ممثلة في الجنس، التخصص الأكاديمي، الجامعة.

الجزء الثاني: ويتكون من ٣٢ فقرة تقيس متغيرات الدراسة، ومقسمة على محورين على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس (درجة مساهمة التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات القرن ٢١ من وجهة نظر طلبة أفضل ٣ جامعات سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية) ويشتمل على ٢١ عبارة.

المحور الثاني: ويقيس (درجة استخدام التعليم والتدريب الجامعي لأساليب تنمية مهارات القرن ٢١ من وجهة نظر طلبة أفضل ٣ جامعات سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية) ويشتمل على ١١ عبارة.

صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم ١٠ من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات المملكة العربية السعودية والعربية للحكم على مدى صلاحية وقياس الاستبانة لما وضعت لقياسه في مجالات الاستبانة، من حيث مدى انتماء العبارة للمحور، ومدى وضوح اللغة، مع التعديل المقترح في حال وجود إضافات أو ملاحظات يرون إيضاحها، وقامت الباحثة بتعديل الاستبانة بناءً عل ملاحظاتهم.
- صدق البناء الداخلي: تم التأكد من صدق الاستبانة وذلك من خلال حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يوضحه جدول (٥).

جدول (٥) معاملات ارتباط بنود محاور الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	فقرات محاور الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: درجة مساهمة التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات القرن ٢١ من وجهة نظر طلبة أفضل ٣ جامعات سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية		
١	القدرة على تقييم وانتقاء المعلومات التي يتم الحصول عليها	٠,٦٨١**
٢	القدرة على بناء الأحكام	٠,٧٩٧**
٣	القدرة على دراسة الخيارات المختلفة واتخاذ القرارات الصحيحة	٠,٧٢٥**
٤	القدرة على تحليل وتفسير المشكلات بطريقة منهجية علمية	٠,٦٧٧**
٥	القدرة على طرح حلول عديدة للمشكلات	٠,٧٣٠**
٦	القدرة على التحدث وطرح الأفكار بوضوح أمام الآخرين	٠,٧٩٠**
٧	القدرة على توضيح الأفكار للآخرين كتابيا	٠,٧٧٤**
٨	القدرة على الحوار البناء مع الآخرين وإقناعهم	٠,٧٣٢**
٩	القدرة على التواصل باللغات الأجنبية (اللغة الإنجليزية مثالا)	٠,٤٧٥**
١٠	القدرة على العمل بروح الفريق الواحد	٠,٨٠٤**
١١	القدرة على احترام وجهات النظر المختلفة لأعضاء فريق العمل	٠,٨٣٨**
١٢	القدرة على التكيف مع ضغوط العمل في فرق العمل	٠,٧٨٢**
١٣	القدرة على التفاوض وإدارة النزاع	٠,٧٦٠**
١٤	القدرة على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة بطريقة أخلاقية لإنجاز المهام	٠,٧٨٠**
١٥	القدرة على توظيف البرامج الحاسوبية في عرض وتحليل البيانات (مايكروسوفت وورد، مايكروسوفت إكسل)	٠,٧١٤**
١٦	القدرة على توظيف البرامج الحاسوبية في إعداد العروض التقديمية والأشكال البيانية	٠,٦٥٧**
١٧	القدرة على التواصل الفعال عبر شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، انستغرام)	٠,٧٦٩**
١٨	القدرة على بناء قاعدة بيانات تسهل العمل	٠,٧٠٢**
١٩	القدرة على الالتزام بالمواعيد	٠,٦٦٩**

٢٠	القدرة على إدارة وتنظيم وقت العمل	٠,٧٣٣**
٢١	القدرة على تحري النزاهة والسلوك الأخلاقي في العمل	٠,٧٥٤**
المحور الثاني: درجة استخدام التعليم والتدريب الجامعي لأساليب تنمية مهارات القرن ٢١ من وجهة نظر طلبة أفضل ٣ جامعات سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية		
١	الفصول الدراسية المقلوبة	٠,٦١١**
٢	التعلم النشط	٠,٧٧٤**
٣	التقييم البنائي للمهارات	٠,٨٠٧**
٤	التدريب الميداني في التخصص الأكاديمي	٠,٧٥٩**
٥	التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات	٠,٨٤٣**
٦	التعليم والتعلم في بيئة افتراضية (تكنولوجية)	٠,٦٤٤**
٧	التدريب الجامعي (ورش عمل، حلقات دراسية، دورات تدريبية)	٠,٨٢٧**
٨	المشاركة المجتمعية	٠,٨٢٢**
٩	التدريس من خلال مقررات دراسية مستقلة (تطوير المهارات بشكل مستقل)	٠,٧٥٧**
١٠	التدريس ضمن المقررات الدراسية (تطوير المهارات بشكل متوازي مع تطوير المعارف)	٠,٧٩٣**
١١	البحوث العلمية	٠,٥٨٣**

**** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.**

يتضح من جدول (٥) يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة من خلال حساب ثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، وجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

محاور الدراسة	عدد البنود	معامل الثبات
المحور الأول	٢١	٠,٩٥٥
المحور الثاني	١١	٠,٩١٩
معامل الثبات الكلي	**٣٢**	**٠,٩٦٦**

يتضح من جدول (٦) أن ثبات جميع محاور الدراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بين (٠,٩١٩ إلى ٠,٩٥٥)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٦٦)، وهي جميعها قيم معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة الدراسة: تم استخدام استبانة خماسية على نمط مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة المساهمة / الاستخدام على النحو التالي: كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جدا، وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب. كما تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، أولا: ١,٨٠-١,٠٠ درجة المساهمة/ الاستخدام قليلة جدا، وثانيا:٢,٦٠-١,٨١ درجة المساهمة/ الاستخدام قليلة، وثالثا: ٣,٤٠-٢,٦١ درجة المساهمة/ الاستخدام متوسطة، ورابعا: ٤,٢٠-٣,٤١ درجة المساهمة/ الاستخدام مرتفعة، وخامسا: درجة المساهمة/ الاستخدام ٥,٠٠-٤,٢١ مرتفعة جدا.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة مساهمة التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات القرن ٢١ من وجهة نظر طلبة أفضل ٣ جامعات سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور درجة مساهمة التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات القرن ٢١ في أفضل ثلاثة جامعات حكومية سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية، كما هي موضحة في الجدول (٧).

جدول (٧): استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور درجة مساهمة التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات القرن ٢١ في أفضل ٣ جامعات سعودية حسب تصنيف QS 2021 للجامعات العالمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	الرتبة
٢١	القدرة على تحري النزاهة والسلوك الأخلاقي في العمل	٤,٣٣	٠,٩٥٠	مرتفعة جدا	١
١٩	القدرة على الالتزام بالمواعيد	٤,١٦	١,٠٧٤	مرتفعة	٢
١٤	القدرة على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة بطريقة أخلاقية لإنجاز المهام	٤,١٥	٠,٩٤٦	مرتفعة	٣
١٧	القدرة على التواصل الفعال عبر شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، انستغرام)	٤,١٢	١,١٣٩	مرتفعة	٤
١٥	القدرة على توظيف البرامج الحاسوبية في عرض وتحليل البيانات (مايكروسوفت وورد، مايكروسوفت إكسل)	٤,١٠	١,٠١٨	مرتفعة	٥
١٦	القدرة على توظيف البرامج الحاسوبية في إعداد العروض التقديمية والأشكال البيانية	٤,٠٨	١,٠٢٥	مرتفعة	٦
١١	القدرة على احترام وجهات النظر المختلفة لأعضاء فريق العمل	٤,٠٧	١,١١٢	مرتفعة	٧
٢٠	القدرة على إدارة وتنظيم وقت العمل	٤,٠٥	١,٠٦٠	مرتفعة	٨
١٠	القدرة على العمل بروح الفريق الواحد	٣,٨٩	١,٠٩٧	مرتفعة	٩
١٢	القدرة على التكيف مع ضغوط العمل في فرق العمل	٣,٨٦	١,١٤٠	مرتفعة	١٠
٧	القدرة على توضيح الأفكار للآخرين كتابيا	٣,٨٤	١,٠٥٢	مرتفعة	١١
٨	القدرة على الحوار البناء مع الآخرين وإقناعهم	٣,٨٢	١,٠٤٦	مرتفعة	١٢
٣	القدرة على دراسة الخيارات المختلفة واتخاذ القرارات الصحيحة	٣,٧٩	١,٠٩٣	مرتفعة	١٣

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	الرتبة
٤	القدرة على تحليل وتفسير المشكلات بطريقة منهجية علمية	٣,٧٩	١,٠١١	مرتفعة	١٣م
٦	القدرة على التحدث وطرح الأفكار بوضوح أمام الآخرين	٣,٧٩	١,٠٦١	مرتفعة	١٣م
١	القدرة على تقييم وانتقاء المعلومات التي يتم الحصول عليها	٣,٧٧	١,٠٤٢	مرتفعة	١٤
١٨	القدرة على بناء قاعدة بيانات تسهل العمل	٣,٧٣	١,٢٤٩	مرتفعة	١٥
٢	القدرة على بناء الأحكام	٣,٦٩	١,٠٠٥	مرتفعة	١٦
٥	القدرة على طرح حلول عديدة للمشكلات	٣,٦٨	١,٠٦٢	مرتفعة	١٧
١٣	القدرة على التفاوض وإدارة النزاع	٣,٥٦	١,١٩٦	مرتفعة	١٨
٩	القدرة على التواصل باللغات الأجنبية (اللغة الإنجليزية مثالا)	٢,٨٠	١,٣٤١	متوسطة	١٩
المتوسط الحسابي العام		**٣,٨٥**	**٠,٧٨٧**	**مرتفعة**	

***المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد العينة على عبارات محور درجة مساهمة التكوين الجامعي في تنمية مهارات القرن ٢١، بلغ ٣,٨٥، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة (٣,٤١-٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي لتوزيع المتوسطات الحسابية الذي يقابل مساهمة بدرجة مرتفعة، وهذا يعكس جودة التعليم والتدريب في كل من الجامعات الثلاثة الملك عبد العزيز، والملك سعود، والملك فيصل، في إعداد طلبتها بمهارات المستقبل لتلبية الاحتياجات المتغيرة لقطاعات العمل، ومختلف المهن المعاصرة ، وهو معيار نسبته ٢٠% اعتمد عليه مؤشر QS البريطاني لعام ٢٠٢١ - إلى جانب مؤشرات أخرى - في تصنيف ١٠٠٠ جامعة عالمية، وقد احتلت

جامعة الملك عبد العزيز المركز ١٤٣، والملك سعود المركز ٢٨٧، وجامعة الملك فيصل المركز ٨٠١ (Top universities, 2021).

كما يبن جدول (٧) أن العبارة (٢١) والتي نصت على "القدرة على تحري النزاهة والسلوك الأخلاقي في العمل"، قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤,٣٣ وانحراف معياري ٠,٩٥٠، وتقدير بدرجة مساهمة مرتفعة جدا، وتعزي الباحثة ذلك إلى سعي الجامعات الثلاثة إلى ترسيخ القيم والمسؤولية الأخلاقية لدى طلبتها من خلال عمليات التعليم والتدريب فيها، حتى يتمكنون من الأداء الوظيفي الناجح والراقي للمقاييس المطلوبة، وذلك للأهمية البالغة لتطبيق الأخلاقيات والمعايير الأخلاقية في استقامة العمل في الجماعات والقطاعات المهنية ورفع مستوى الأداء الوظيفي فيها، وهي قيمة احتلت مكانة رفيعة في ديننا الإسلامي، ويؤكد عليها الميثاق الأخلاقي للمهنة.

ويلاحظ من الجدول (٧) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة كشفت عن مساهمة التكوين الجامعي في تنمية مهارات القرن ٢١ بدرجة مرتفعة، وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للعبارات بين

(4,16 - 3,56)، ويمكن إيعاز هذه النتائج إلى جودة عمليات التعليم والتدريب بالجامعات الحكومية الثلاثة في تلبية الطلب على المهارات المستقبلية في الاقتصاد، وهو معيار يُكسب الجامعات سمعتها وتحقق به بعضا من كفاءتها التنافسية بما يمتلكه طلبتها وخريجيها من مهارات كافية تجعلهم قادرين على تلبية الاحتياجات المتغيرة لقطاعات العمل ومختلف المهن العصرية المعقدة والمتجددة، ومساعدتهم على الانخراط الناجح فيها؛ وهذا ما أكدت عليه رؤية المملكة التي تسعى إلى مواصلة الاستثمار بالتعليم والتدريب، وتزويد أبناء الوطن بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦). واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مارش وآخرون (March, et al.,2009) التي أسفرت عن تطوير الجامعات لعدد من الكفاءات والمهارات المطلوبة والمرتبطة ارتباطا وثيقا ببيئة العمل لدى خريجيها، واختلفت مع نتائج كل من دراسة

سيرانو وآخرون (Serrano, et al., 2011) التي أشارت إلى أن تطوير الكفاءات المستعرضة – وهي تقابل كفاءات المستقبل - لدى الطلبة لا يتم بشكل كافٍ في التعليم الجامعي، ودراسة كيطان وآخرون ٢٠١٤ التي أظهرت ان مهارات خريجي التعليم الجامعي كانت أقل مما يتوقعه أصحاب العمل ، ويتطلبه سوق العمل من مهارات وقدرات، ودراسة لينارز وآخرون (Linares, et al.,2015) التي كشفت عن مهارات الاتصال والقيادة والتحفيز والثقة بالنفس وإدارة الضغوط كانت أقل من المتوسط لدى طلبة الجامعة، ودراسة البطحي ٢٠١٧ التي أسفرت عن تدني مهارات طلبة التعليم الجامعي وما بعده، وما ينبغي أن يكونوا عليه من مهارات مطلوبة ومتوقعة منهم، ودراسة ملكاوي ٢٠٢٠ التي كشفت عن توفر مهارات المستقبل بدرجة متوسطة في التعليم والتدريب الجامعي.

كما يتبين من الجدول (٧) أن العبارة (٩) ونصها (القدرة على التواصل باللغات الأجنبية "اللغة الإنجليزية مثالا" قد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي٢,٨٠ وانحراف معياري ١,٣٤١، وتقدير أفراد عينة الدراسة لمساهمة التكوين الجامعي في تنميتها لديهم أتي بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التدريس والتدريب باللغة العربية في التخصصات الإنسانية والعلمية بالجامعات الثلاثة، بخلاف التخصصات الصحية التي تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة أساسية في التكوين الجامعي لطلبتها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مارش (March, et al.,2009) التي كشفت نتائجها عن ضعف تطوير الكفاءة المرتبطة باللغات، واختلفت مع نتائج دراسة ريبيرو (Ribeiro, et al., 2016) التي كشفت عن إتقان طلبة الجامعة للغة الإنجليزية ودراسة يازوري (٢٠١٢) التي أسفرت عن تدني مهارات اللغة الإنجليزية لدي خريجي الجامعات وهي مهارات أساسية لازمة لسوق العمل المحلي والإقليمي والدولي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة استخدام التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات القرن ٢١ من وجهة نظر طلبة أفضل ٣ جامعات سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور درجة استخدام التدريس والتدريب الجامعي لأساليب تنمية مهارات القرن ٢١ في أفضل ثلاثة جامعات حكومية سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية، كما هي موضحة في الجدول (٨).

جدول (٨): استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور درجة استخدام التعليم والتدريب الجامعي لأساليب تنمية مهارات القرن ٢١ في أفضل ثلاثة جامعات حكومية سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الرتبة
١٠	التدريس ضمن المقررات الدراسية (تطوير المهارات بشكل متوازي مع تطوير المعارف)	٤,٠٢	١,١٠٧	مرتفعة	١
٧	التدريب الجامعي (ورش عمل، حلقات دراسية، دورات تدريبية)	٤,٠٠	١,١٨٠	مرتفعة	٢
٨	المشاركة المجتمعية	٣,٩٩	١,٢٢٠	مرتفعة	٣
٥	التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات	٣,٩٥	١,٠٥٣	مرتفعة	٤
٦	التعليم والتعلم في بيئة افتراضية (تكنولوجية)	٣,٩١	١,١٩١	مرتفعة	٥
٤	التدريب الميداني في التخصص الأكاديمي	٣,٨٩	١,٢٣٨	مرتفعة	٦
٣	التقييم البنائي للمهارات	٣,٨٧	١,٠٦٧	مرتفعة	٧
٢	التعلم النشط	٣,٨٦	١,٠٦٧	مرتفعة	٨
٩	التدريس من خلال مقررات دراسية مستقلة (تطوير المهارات بشكل مستقل)	٣,٨٦	١,٢٠٢	مرتفعة	٨م
١١	البحوث العلمية	٣,٧٤	١,١٩١	مرتفعة	٩
١	الفصول الدراسية المقلوبة	٣,٣٦	١,٢٥٠	متوسطة	١٠
المتوسط العام		**٣,٨٧**	**٠,٨٦٤**	**مرتفعة**	

***المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتبين من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد العينة على عبارات محور درجة استخدام التعليم والتدريب الجامعي لأساليب تنمية مهارات القرن ٢١ في أفضل ثلاثة جامعات حكومية سعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية، بلغ ٣,٨٥، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة (٣,٤١-٤,٢٠) من فئات المقياس الخماسي لتوزيع المتوسطات الحسابية الذي يقابل تقدير الاستخدام بدرجة مرتفعة. وتعزو الباحثة ذلك أن التنافسية بين الجامعات تحتم عليها تكوين إطار ذي مستوى عال من التعليم والتدريب يعتمد على الكفاءة في استخدام الأساليب والتقنيات المعاصرة المتنوعة لتنمية مهارات القرن ٢١ لدى طلبتها وخريجيها لمواجهة وتلبية المتطلبات المتغيرة والمعقدة للمهن الوظيفية، وقطاعات العمل المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ملكاوي ٢٠٢٠ التي كشفت عن توفر بعد أساليب وأدوات التعليم والتدريب لتنمية مهارات المستقبل لدى طلبة الجامعات بدرجة مرتفعة.

وكما يلاحظ من الجدول (٨) أن العبارة (١٠) ونصها "التدريس ضمن المقررات الدراسية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره ٤,٠٢ وهو يقابل درجة تقدير استخدام مرتفعة، وجاءت العبارة (٧) ونصها "التدريب الجامعي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره ٤,٠٠، ودرجة تقدير استخدام مرتفعة، وهذا يعكس تركيز التعليم ضمن المقررات الدراسية والتدريب الجامعي بدرجة مرتفعة في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى طلبتها لضمان الجودة النوعية لخريجيها بما يتواءم مع المتطلبات والاحتياجات المتغيرة لمختلف المهن العصرية والمستقبلية.

ولقد اتفقت العبارة (١٠) ونصها "التدريس ضمن المقررات الدراسية" مع نتيجة دراسة سيرانو التي كشفت نتائجها عن تقدير طلبة الجامعة بشكل إيجابي لدمج النهج القائم على الكفاءة في التعليم الجامعي، كما اتفقت العبارة (٧) ونصها "التدريب الجامعي" مع نتائج دراسة يان وآخرون ٢٠١٨ التي أظهرت التأثير الإيجابي ذو الدلالة الإحصائية للتدريب

على نتائج المهارات اللينة لطلبة وخريجي الجامعة، واختلفت مع نتائج دراسة لينارز التي كشفت عن وجود حاجة للتدريب كأسلوب لتنمية المهارات المستعرضة/ مهارات المستقبل لدى طلبة الجامعة. كما وتختلف كلا العبارتين (١٠) ونصها "التدريس ضمن المقررات الدراسية"، و(٧) ونصها "التدريب الجامعي، مع دراسة مارش التي كشفت نتائجها عن وجود فجوة كبيرة بين تعليم المهارات المستقبلية والتدريب الجامعي عليها لدى طلبتها.

وفيما يخص تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام العبارة (١) ونصها " الفصول الدراسية المقلوبة" كأسلوب لتنمية مهارات القرن ٢١ في التعليم والتدريب بالجامعات جاء بدرجة متوسطة تعكسه قيمة المتوسط الحسابي لها وقدره ٣,٣٦، وتعزي الباحثة تفسير هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من أن أسلوب الفصول المقلوبة/ المعكوسة Flipped Classrooms يتماشى بشكل مقنع مع التطورات والمستجدات التقنية الحديثة، ونموذج تربوي حديث يرمي إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT بطريقة فعالة في التدريس، إلا أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة غير معتادين على استخدامه بكثرة قياسا بغيره من الأساليب المعتادة في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى الطلبة في التكوين الجامعي بشقيه النظري/ التعليم، والتطبيقي/التدريب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على محوري الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص الأكاديمي، الجامعة؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغير الجنس، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت)، للعينات المستقلة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول(٩).

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالات الفروق بين متوسطات تقديرات العينة على محوري الدراسة وفق متغير الجنس

محاور الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول	ذكر	٢٠٠	٣,٨٥٦٧	٠,٨٢٨٦٦	٠,٠٨٩	٣٨٣	٠,٩٢٩ غير دالة
	أنثى	١٨٥	٣,٨٦٣٨	٠,٧٤٩٣٣			
المحور الثاني	ذكر	٢٠٠	٣,٨٣٢٧	٠,٨٧٧٣١	٠,٦١٥	٣٨٣	٠,٥٣٩ غير دالة
	أنثى	١٨٥	٣,٨٨٧٠	٠,٨٥٣٣٦			

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول جميع محاور الدراسة تبعاً لاختلاف متغير الجنس حيث أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٩٢٩، ٠,٥٣٩) وهي جميعها قيم أكبر من (٠,٠٥)، وغير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال لمتغير الجنس في استجابات عينة الدراسة نحو محاورها. وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى عدم وجود تفاوت في درجة مساهمة كل من التعليم والتدريب في الجامعات الثلاثة في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى شطر الطلاب، وشطر الطالبات، ودرجة استخدام أساليب تنميتها. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة سيرانو وآخرون (Serrano, et al., 2011) ولينارز وآخرون (Linares, et al.,2015) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير التخصص الأكاديمي

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغير التخصص الأكاديمي، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٠).

جدول (١٠): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالات الفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة على محوري الدراسة وفق متغير التخصص الأكاديمي

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بين المجموعات	١٤,٣٦٤	٢	٧,١٨٢	١٢,٢٦٢	*٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٢٢٣,٧٢٨	٣٨٢	٠,٥٨٦		
	المجموع	٢٣٨,٠٩٢	٣٨٤			
المحور الثاني	بين المجموعات	١٨,٨٧٠	٢	٩,٤٣٥	١٣,٤٥١	*٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٢٦٧,٩٥٠	٣٨٢	٠,٧٠١		
	المجموع	٢٨٦,٨١٩	٣٨٤			

*** فروق دالة عند مستوى (∝≤٠,٠٥).**

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة (∝≤٠,٠٥) حول محوري الدراسة تبعاً لاختلاف متغير التخصص الأكاديمي، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات التخصص الأكاديمي، استخدمت الباحثة اختبار LSD وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١١).

الجدول (١١): نتائج اختبار LSD للفروق بين فئات التخصص الأكاديمي

محاور الدراسة	التخصص الأكاديمي	ن	المتوسط	صحي	علمي	إنساني
المحور الأول	صحي	٦٣	٣,٩٢٤٤	-		*
	علمي	١٠٥	٤,١٤٧٨		-	*
	إنساني	٢١٧	٣,٧٠٢٢			-
المحور الثاني	صحي	٦٣	٣,٨٢٢٥	-		*
	علمي	١٠٥	٤,٢١٣٠		-	*
	إنساني	٢١٧	٣,٦٩٧٩			-

*** فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

يتبين من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من تخصص القسم العلمي وأفراد عينة الدراسة من تخصص القسم الإنساني نحو المحور الأول لصالح أفراد عينة الدراسة من تخصص القسم العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من تخصص القسم الصحي وأفراد عينة الدراسة من تخصص القسم الإنساني نحو المحور الأول لصالح أفراد عينة الدراسة من تخصص القسم الصحي، ويمكن تفسير ذلك إلى أن التعليم والتدريب في التخصصات العلمية والصحية يخدم مهارات ووظائف المستقبل أكثر من التخصصات الإنسانية، كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من تخصص القسم الإنساني، وأفراد عينة الدراسة من تخصص القسم العلمي نحو المحور الثاني لصالح أفراد عينة الدراسة من تخصص القسم العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من تخصص القسم الإنساني، وأفراد عينة الدراسة من تخصص القسم الصحي نحو المحور الثاني لصالح أفراد عينة الدراسة من تخصص القسم الصحي وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام أساليب تنمية مهارات القرن ٢١ لدى الطلبة في التخصصات العلمية والصحية أكثر من التخصصات الإنسانية، لإدراكها مدى أهمية توافر هذه المهارات لدى طلبتها وخريجيها لتمكينهم من مواجهة والتكيف مع المتطلبات المتغيرة لمهن المستقبل.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير الجامعة

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغير الجامعة، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول(١٢).

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجامعة

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المحور الاول	بين المجموعات	٣,٦٦٧	٢	١,٨٣٣	٢,٩٨٨	٠,٠٦٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٤,٤٢٥	٣٨٢	٠,٦١٤		
	المجموع	٢٣٨,٠٩٢	٣٨٤			
المحور الثاني	بين المجموعات	١,٩٠٠	٢	٠,٩٥٠	١,٢٧٤	٠,٢٨١ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٤,٩١٩	٣٨٢	٠,٧٤٦		
	المجموع	٢٨٦,٨١٩	٣٨٤			

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محوري الدراسة تبعاً لاختلاف متغير الجامعة، حيث بلغت قيم مستوى الدلالة ٠,٠٦٢ و ٠,٢٨١ على التوالي، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، وغير دالة إحصائياً. مما يدل على جودة التعليم والتدريب في تنمية مهارات القرن ٢١ بمختلف الأساليب في كل من الجامعات الحكومية الملك عبد العزيز، والملك سعود، والملك فيصل، التي تعد من فضليات الجامعات السعودية حسب تصنيف QS ٢٠٢١ للجامعات العالمية، وارتباط التكوين الجامعي للطلبة بالمتطلبات المعقدة والمتجددة لسوق العمل والمهن المعاصرة والمستقبلية. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة مارش(March, et al.,2009) التي كشفت عن وجود فجوة كبيرة في الجامعات بين تعليم المهارات المستقبلية والتدريب عليها، وأن التعليم منفصل عن وواقع مكان العمل.

التوصيات والمقترحات البحثية

أولا: التوصيات

بناء على نتائج الدراسة تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

-أن يتخذ صناع السياسات التعليمية، والمسؤولين عن التعليم الجامعي قرارات تتعلق باللغات المقرر استخدامها وتدريسها في إطار عمليات التعليم والتدريب، وخاصة اللغة الإنجليزية، بحيث يطرح مقرر لتنميتها في كل فصل دراسي على امتداد المدة الدرسية المخصصة لكل برنامج أكاديمي، وذلك أن التوسع العالمي في استخدام الإنجليزية بوصفها لغة تواصل مشتركة (Aronin & Singleton, 2008) ، ظاهرة مرتبطة

في جلها بالعولمة وتعاظم الأعمال والشركات والوكالات والمنظمات العابرة للصفة الوطنية ضمن نموذج اقتصادي ليبرالي جديد. تلك الأنماط الجديدة في التواصل مدفوعة – في جزء منها – بأماكن العمل والهيئات الحكومية متعددة الجنسيات (Berthoud, et al., 2013) ؛ وكما يقرر عالم الخصائص السكانية اللغوية (Gradual, 2006) فإن الإنجليزية العالمية آخذة في التحول من لغة أجنبية إلى مهارة أساسية من مهارات القرن الحادي والعشرين.

-توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية الفصول المقلوبة/المعكوسة كإحدى أساليب التعليم المتطورة المستخدمة في تنمية مهارات القرن ٢١ ، حيث أنها استراتيجية تتجلى فيها مهارات القرن ٢١ كمهارة الإبداع والابتكار بتوظيف المتعلمون التقنية في التفكير الإبداعي، وبناء المعرفة كتطوير المنتجات والعمليات الابتكارية؛ ومهارة الاتصال والتشارك حيث يتم التواصل والعمل باستخدام الوسائط الرقمية والبيئات الافتراضية مما يدعم التعلم الذاتي والتعلم من الآخرين؛ ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات، حيث يستخدم المتعلمون مهارات التفكير الناقد للتخطيط كإجراء البحوث وإدارة المشاريع وحل المشكلات واتخاذ القرارات الواعية باستخدام الأدوات والموارد الرقمية الملائمة؛ ومهارة المواطنة الرقمية: التي تعزز النواحي الإيجابية للتكنولوجيا، بحيث يستطيع كل شخص العمل في العالم الرقمي (المحلاوي، ومصباح، ٢٠١٥).

تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة/ المعكوسة، واعتمادها في التعليم والتدريب الجامعي لتنمية مهارات القرن ٢١ لدى طلبتها.

ثانيا: المقترحات البحثية

تقترح الباحثة الدراسات المستقبلية الآتية:

- معوقات تنمية مهارات القرن ٢١ لدى طلبة الجامعات السعودية.
- محددات المواءمة بين مهارات القرن ٢١ الواجب توافرها لدى خريجي الجامعات والمهارات التي تطلبها مهن المستقبل.

المراجع

أولا: المراجع العربية

إبراهيمي، عبدالله، والمختار، حميدة. (٢٠٠٥). دور التكوين في تثمين وتنمية الموارد البشرية، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر جامعة بسكرة، العدد ٧ ، ٩٧ -١١٦.

البطحي، منى صالح. (٢٠١٧). مدى مواءمة مهارات التعلم لطلبة الدراسات العليا لمواكبة التوجهات المستقبلية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. ورقة عمل. كلية التربية، جامعة القصيم.

ترلينج، ب، فادل، ت. (٢٠١٣). *مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا*. (ترجمة بندر عبدالله الصالح). مطابع جامعة الملك سعود.

تصنيف كواكاريلي سيموندس للجامعات.(ب.ت).تعريف تصنيف كيو إس للجامعات العالمية. تاريخ الاسترداد في ٢٠٢١/٧/٨ من edu.eg: http://bu.edu.eg/univ_info/QS_BU_Rank.ph

جريو، د. (ب.ت). التعليم العالي في عصر العولمة. تاريخ الاسترداد في ٢٠٢١/٦/٣٠، من

edu.jo:

https://www.philadelphia.edu.jo/philadreview/issue8/no8/4.pdf#page=1&zoom=auto,-107,620

جلول، أحمد. (٢٠١٧). بعض مشكلات التكوين الجامعي بالجزائر - الحلول والمقترحات. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*– جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي العدد٣٢ ، سبتمبر، ٦١-.٣٢

جيان، ليو، وروي، وي، وتشنغ، ليو، ومان، شي، وبينيان، زو، وتان، كريس، وخيا، ليو. (٢٠١٣). التعلم من اجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن

الحادي والعشرين. *مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم* (وايز). مؤسسة قطر للتربية والعلوم.

رؤية المملكة ٢٠٣٠. (٢٠١٦). تم استرجاعها في ٢٠٢١/٧/٣ من https://www.vision2030.gov.sa/ar

صحيفة القافلة الإلكترونية. (٢٠١٩). *تعرف على وظائف المستقبل والمهارات التي تحتاجها*، تحرير ميمونة شداد، العربية نت، نشر في 16 :يونيو ،٢٠١٩: ٠٤:٢٨،

https://www.alarabiya.net/science/2019/06/16/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%88%D8%B8%D8%A7%D8%A6%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D8%AA%D8%AD%D8%AA%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%

عماري، رابح، وعماري ، نعاس. (٢٠١٦). واقع التكوين بالجامعة الجزائرية من خلال مشاريع ومذكرات التخرج دراسة تقويمية لمعوقات التجسيد ومقومات التجويد، *مجلة آفاق العلوم*، Volume 1, Numéro 3, Pages 219-238 https://www.asjp.cerist.dz/en/article/12932

العمري، جمال فواز. (٢٠١٣). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي، *دراسات نفسية و تربوية* ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، العدد ١٠، ص ١٠٣ –١٢٨، https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/6917/1/P1006.pdf

كيطان، حسين سالم؛ حسين، سهير غازي؛ والصفار، إيمان قاسم. (٢٠١٤). "دراسة تجريبية لتقييم الفجوة بين تأثير مخرجات التعليم العالي في متطلبات سوق

العمل. المؤتمر الدولي الرابع لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في الفترة (١-٣) إبريل بالتعاون مع الأمانة العامة للمؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي المنبثق عن اتحاد الجامعات العربية، جامعة الزيتونة،

https://www.researchgate.net/publication/330524268_drast_tjrybyt_ltqyym_alfjwt_byn_tathyr_mkhrjat_altlym_alaly_fy_mttlbat_swq_alml

المجلس الثقافي البريطاني. (٢٠١٦). الانفتاح على عالم من الإمكانات: المهارات الأساسية للتعلم والعمل والمجتمع، منظمة المملكة المتحدة الدولية للعالقات الثقافية والفرص التعليمية،

https://www.britishcouncil.org.lb/sites/default/files/g139_core_skills_brochure_for_web_ar.pdf

المحلاوي، أمل حامد، ومصباح، أمل فايز. (٢٠١٥). *الصف المقلوب*. متطلب بحثي. قسم تكنولوجيا التعليم: كلية التربية – جامعة طنطا. في تاريخ ٢٠٢١/٧/٥ من: https://docs.google.com/document/d/1qyKtrZLnW2LdatXpkvMWi4SdkrNj5NG_u7dkL7MvlLE/edit10.36715/0328-061-002-002292،

ملكاوي، نازم محمود.(٢٠٢٠). دور التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظر أساتذة الجامعات الحكومية الأردنية، مجلة معهد الإدارة العامة، س٦١، ع٢،

منظمة العمل الدولية. (٢٠٠٦). *مسرد المصطلحات الأساسية المتعلق بالتعلم والتدريب للعمل*، https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/---ifp_skills/documents/publication/wcms_752235.pdf

هيئة تقويم التعليم. (٢٠١٨). المؤتمر الدولي لتقويم التعليم ٢٠١٨: مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها . رسالة الجامعة .العدد ١٣١٩، ١١ نوفمبر ٢٠١٨.

واقنر، دانيال. (٢٠١٧). التعلم والتعليم في الدول النامية: البحث والسياسة في أهداف التنمية للأمم المتحدة بعد عام ٢٠١٥. ترجمة نورة سعد سلطان القحطاني. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وزارة التعليم. (٢٠١٩). *بيانات التعليم الجامعي لعام ٢٠١٩* ، (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٤).

وسيلة، حمداوي وسيلة. (٢٠٠٤). *إدارة الموارد البشرية*. مديرية النشر لجامعة قالمة، الجزائر.

وكالة الأنباء السعودية (واس). (٢٠١٨). عام / *المؤتمر الدولي لتقويم التعليم "مهارات المستقبل - تنميتها وتقويمها" يختتم أعماله بالتوصيات*، الخميس ٢٨/٣/١٤٤٠ هـ الموافق ٠٦/١٢/٢٠١٨ م واس، https://www.spa.gov.sa/1850369

اليازوري، أيمن، وفريق العمل الفني، وفريق العمل المساند، وفريق العمل الميداني.(٢٠١٢).*الخريجون وسوق العمل*، وزارة الخارجية والتخطيط، فلسطين،

https://pfesp.ps/uploads/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D9%86_%D9%88_%D8%B3%D9%88%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84.pdf

يعقوبي، شريفة. (٢٠٠٨). *التكوين الجامعي المتخصص واداء العمل الصحفي الإذاعي*. مذكرة ماجستير في تنمية الموارد البشرية ،جامعة منتوري: قسنطينة.

اليونسكو. (٢٠١٥). *إعادة التفكير في التربية والتعليم نحو صالح مشترك عالمي*.

ISBN: 978-92-3-600034-3،*https://cishbyblos.org/en/books/%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D9%83%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%86%D8%AD%D9%88 /*

اليونسكو. (٢٠١٩). إعداد ودعم المعلمين من أجل مواجهة التحديات القائمة في عملية التعلم خلال القرن الحادي والعشرين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ: الكفايات المستعرضة في سياسات وممارسات التعليم، المرحلة الثالثة من بحث شبكة معاهد التعليم: التقرير التجميعي الإقليمي – اليونسكو (نوره سعد القحطاني، مترجم). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ، العدد الحادي عشر، الجزء الأول، ص ٣٢٩ – ٣٤١. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٦).

ثانيا: المراجع الإنجليزية

Aronin,L., & (, Singleton, D.(2008). Multilingualism as a new linguistic. Dispensation. *International Journal of Multilingualism*,5(1),1-16, https:// .doi. org/10.2167/ijm072.0

Almeida, F., Simões, E., . Belchior-Rocha, H., Casquilho-Marti, I,. (2018). *The Importance of Transversal Skills in Higher Education Curricula for Today's Labor Market*., ISCTE-IUL, https://library.iated.org/view/ALMEIDA2018IMP

Balcar, Jiří; Lenka Janíčková; Lenka Filipová (2014). What General Competencies Are Required from the Czech Labour Force? *Prague Economic Papers*. 23(2):250-265, DOI: 10.18267/j.pep.483,

https://www.researchgate.net/publication/283389184_What_General_Competencies_Are_Required_from_the_Czech_Labour_Force

Berthoud, A.- C., Grin, , F., & Lüdi,G., (Eds).(2013). *Exploring the Dynamics of multilingualism: The DYLAN project*. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.

Dobbs, R., Madgavkar, A., Barton, D., Labaye, E., Manyika. J . and Roxburgh, C. (2012). *The World at Work: Jobs, pay, and Skills for 3,5 Billion People*. Washington: McKinsey global Institute.

Dowd, A.J. (2011). An NGO perspective on assessment choice: From practice to research to practice. *COMPARE: Ajournal of comparative and International Education*, 40 (3): 541 – 545.Download as .RIS, https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/ET-02-2014-0017/full/html

Gaily, Bahaeldin M., M, (2020). The 21st Century Skills in Different International Frameworks A comparative Analytical Review Study. *World Research of Political Science Journal* Volume 3, 67-88, http://www.naturalspublishing.com/Article.asp?ArtcID=22225

Gradual, D.(2006). *English next: Why global English may mean the end of "English as a foreign Language"*. Retrieved from https://www.britishcouncil.org/learning - research - englishnext.htm

Hairuzila I., Hezekiah, M. D., & Normah A. (2014). Integrating Soft Skills in the Teaching of Hard Sciences at a Private University: A Preliminary Study. *Pertanika Journal of Social Sciences &*

Humanities, 22(S): 17 – 32, https://www.researchgate.net/profile/Hairuzila-Idrus/publication/290551599_Integrating_soft_skills_in_the_teaching_of_hard_sciences_at_a_private_university_A_preliminary_study/links/57dfafa508ae5292a37fc3ab/Integrating-soft-skills-in-the-teaching-of-hard-sciences-at-a-private-university-A-preliminary-study.pdf

Hart, Peter D (2008). *How Should Colleges Assess And Improve Student Learning? Employers' Views on the Accountability Challenge: A Survey of Employers Conducted On Behalf Of the Association of American Colleges and Universities*, https://www.aacu.org/sites/default/files/files/LEAP/2008_Business_Leader_Poll.pdf

IDP Middle East. (2020). *QS World University Rankings*, https://www.idp.com/middleeast/qs-world-university-rankings/?lang=en

José Sá, Maria & o Serpa, Sandro (2018), Transversal Competences: Their Importance and Learning Processes by Higher Education Students, *Educ. Sci*, *8*(3), 126; https://doi.org/10.3390/educsci8030126

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607-610.

Levy, F.& Murnane, R.J. (2007). How Computerized Work and Globalization Shape Human Skill Demands. In: M. M. Suarez

Orozco (Ed). *Learning in the Global era: International Perspectives on Globalization and Education*. Berkeley: University of California Press.

Linares, Remedios Hernández-; J. Enrique Agudo; Mercedes Rico; Héctor Sánchez (2015).Transversal Competences of University Students of Engineering, *Croatian Journal of Education*, Vol.17; No.2/2015, pages: 383-409

March, Julio. Hernández; Peso, Mónica Martín del ; Leguey, Santiago (2009). Graduates' Skills and Higher Education: The employers' perspective, DOI: 10.1080/13583880802699978, *Tertiary Education and Management* 15(1):1-16, https://www.researchgate.net/publication/233139707_Graduates'_Skills_and_Higher_Education_The_employers'_perspective

McMurray, S., Dutton, M., McQuaid, R. and Richard, A. (2016), "Employer demands from business graduates", *Education + Training*, Vol. 58 No. 1, pp. 112-132. https://doi.org/10.1108/ET-02-2014-0017

Murad, A (2005). study research to assess the gaps between knowledge and skills Acquired through Education and Labour Market Demands in the Information Technology and Business Administration Specialization in Jordan Amman, Dajani.

OECD (Organization for Economic Co-operation and Development).(2019). *Future of Education and Skills 2030,* https://www.oecd.org/education/2030-project/

Partnership for 21 st Century Learning (P21) (2016). *P21 Framework for 21 st Partnership for 21 learning*. Retrieved in July 7/2021 from http://www.p21.org/storage/documents/docs/P21_framework_0816.pdf

Partnership for 21 st Century Skills.(2015). Framework for 21st Century. Retrieved on 30/6/2021, from: WWW.P 21.org

Raitskaya, L., Tikhonova, E. (2019). Skills and Competencies in Higher Education and Beyond. *Journal of Language and Education*, 5(4), 4-8. https://doi.org/10.17323/ jle.2019.1018

Ribeiro, Laura; Severo, Milton; Ferreira, Maria Amélia (2016). Performance of a core of transversal skills: self-perceptions of undergraduate medical students, *BMC Medical Education* volume 16,Article number: 18, https://bmcmededuc.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12909-016-0527-2

SERRANO, ROSARIO MÉRIDA; ROMERO, JULIA ANGULO; MANUEL JURADO BELLO & JOSÉ DIZ PÉREZ (2011). Student Training in Transversal Competences at the University of Cordoba, *European Educational Research Journal*, Volume 10 Number 1 2011, p 34 – 52, https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.2304/eerj.2011.10.1.34

Terzieva, Liliya, Traina, Ivan. (2015). Transferable/Transversal competences. How to teach and how to assess. *SCIENCE & RESEARCH*,25-56,

https://www.researchgate.net/publication/308947787_TransferableTransversal_competences_How_to_teach_and_how_to_assess

The Glossary of Education Reform. (n.d). *21ST Century Skills*, https://www.edglossary.org/21st-century-skills/

Top universities. (2021). *QS World University Rankings 2021*. QS Quacquarelli Symonds Limited, https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2021

Van Laar, E., van Deursen, A. J. A. M., van Dijk, J. A. G. M., & de Haan, J. (2019). Determinants of 21st-century digital skills: A large-scale survey among working professionals. *Computers in human behavior*, *100*, 93-104. https://doi.org/10.1016/j.chb.2019.06.017

Velasco, P. J., Learreta, B., Kober, C., & Tan, I. (2014). Faculty perspective on competency development in Higher Education: An international study. *Higher Learning Research Communications*, 4(4), 85-100. http://dx.doi.org/10.18870/hlrc.v4i4.223

Wagner, Tony (2014). *The Global Achievement Gap: Why Even Our Best Schools Don't Teach the New Survival Skills our Children need-and what we can do about it, Basic Books*, New York, https://www.microsoft.com/en-us/research/video/the-global-achievement-gap-why-even-our-best-schools-dont-teach-the-new-survival-skills-our-children-need-and-what-we-ca :n-do-about-it/

Wagner, D.A. (2010_a). Literacy. In: M. Bernstein (Ed) *Handbook of Cultural Developmental Science*. New York: Taylor & Francis, https://jle.hse.ru/article/view/10186/11035

Wilkie, Dana (2019). Employers Say Students Aren't Learning Soft Skills College: Part 2: College grads are deficient in critical thinking, teamwork, speaking and writing, executives say, SHRM, https://www.shrm.org/resourcesandtools/hr-topics/employee-relations/pages/employers-say-students-arent-learning-soft-skills-in-college.aspx

Yan, Li; Yinghong, Yang; Lui, Siu Man Carrie; Whiteside, Mary; Tsey, Komla (2018).Teaching "soft skills" to university students in China: the feasibility of an Australian approach, *Educational Studies*, Volume 45, Issue 2, Pages 242-258, https://doi.org/10.1080/03055698.2018.1446328 , https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/03055698.2018.1446328?scroll=top&needAccess=true